

تفسير البيضاوي

سورة الإسراء .

126 - دل مع من يناصرهم فإن الدعوة لا تنفك عنه من حيث إنها تتضمن رفض العادات وترك الشهوات والقدرح في دين الأسلاف والحكم عليهم بالكفر والضلال وقيل إنه E [لما رأى حمزة وقد مثل به فقال : (وا [لئن أظفرتني ا [بهم لأمثلن بسبعين مكانك) فنزلت [فكفر عن يمينه وفيه دليل على أن للمقتص أن يماثل الجاني وليس له أن يجاوزه وحث على العفو تعريضا بقوله : { وإن عاقبتم } وتصريحا على الوجه الأكيد بقوله : { ولئن صبرتم لهو } أي الصبر { خير للصابرين } من الانتقام للمنتقمين ثم صرح بالأمر به لرسوله لأنه أولى الناس به لزيادة لعلمه با [ووثوقه عليه فقال :